المصدر: شبكة بى بى سى العربية
التاريخ : ١٤ ابريل ٢٠٠٩

اختطاف سفينة يونانية قبالة سواحل الصومال

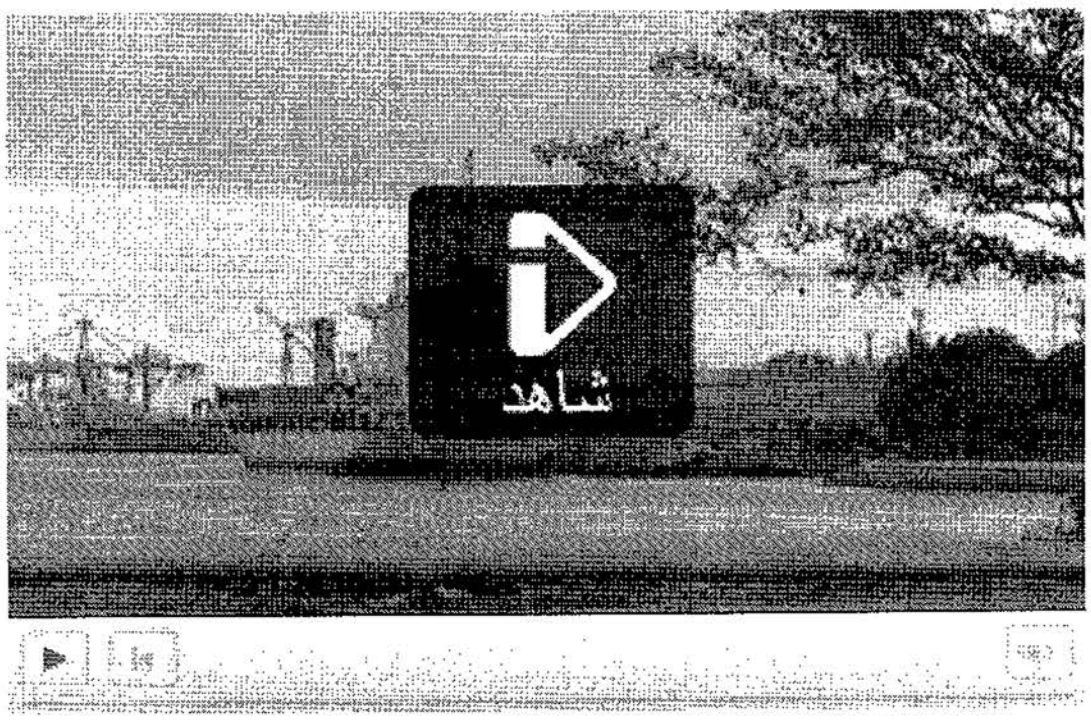

شاهد هذا التقرير في مشغل منفصل

اختطف قراصنة صوماليون سفينة شحن يونانية في وقت مبكر من صباح الثلاثاء قبالة سواحل الصومال على خليج عدن.

واعلن برنامج مساعدة الملاحين في شرق افريقيا ومقره العاصمة الكينية نيروبي إن القراصنة خطفوا السفينة تحمل اسم إم.في.إيرين إي إم وعلى متنها ٢٢ شخصا هم افراد طاقمها.

ولم تتضح حتى الان جنسيات افراد طاقم السفينة التي تحمل علم جزيرة سانت فينسنت وجرينديز الواقعة في البحر الكاريبي.

ويذكر أن هذه تاسع عملية قرصنة قبالة السواحل الصومالية خلال الشهر الحالي.

وكان زعيم إحدى مجموعات القراصنة الصوماليين قد هدد باستهداف الأمريكيين انتقاما لمقتل ثلاثة من القراصنة العاملين تحت إمرته، وذلك خلال عملية إنقاذ الربان الأمريكي ريتشارد فيليبس الذي احتجزوه لمدة خمسة أيام.

ففي اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس أمس الاثنين، قال عبدي جراد من أحد معاقل القراصنة في بلدة آيل الصومالية: " لقد قتل الكذابون الأمريكيون أصدقاءنا بعد أن كانوا قد وافقوا على إطلاق سراح الرهينة بدون فدية."

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأردف جراد متوعدا: "لكنني أقول لكم إن القضية سوف تؤدي إلى انتقام وسنقوم على وجه الخصوص بتصيد المواطنين الأمريكيين الذين يسافرون عبر مياهنا."

وأضاف قائلا: "لن تكون هذه هي نهاية العالم، وسوف نكثف هجماتنا حتى في مناطق بعيدة جدا عن المياه الصومالية. وفي المرة المقبلة التي نقبض فيها على أمريكيين، آمل ألا يتوقعوا رحمة منا."

أما جاماك حبيب، وهو قرصان آخر يبلغ من العمر ٣٠ عاما، فقد قال لنفس الوكالة من بلدة آيل: "من الآن فصاعدا، فإن قمنا باحتجاز سفن أجنبية وحاولت البلدان التي تمتلكها مهاجمتنا، فسنقتلهم (أي الرهائن الذين يتم أسرهم على متن تلك السفن)."

وجاءت تهديدات القراصنة، بعد إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه سيحارب القرصنة قبالة سواحل الصومال.

وقال أوباما بمناسبة الإفراج عن الربان فيليبس يوم الأحد، إن الولايات المتحدة "مصممة" على محاربة القرصنة في المنطقة، وإن كانت تحتاج إلى مساعدة من دول أخرى للتعامل مع تهديدات كهذه.

يُذكر أن القراصنة الصوماليين يحتفظون بعدة قواعد في هارادير والمناطق المجاورة لها حيث يحتجزون عددا من السفن التي كانوا قد اختطفوها.

www.ethraadl.com